

الغدير

[163] كأنما الدهر آلا أن يبدهم * كعائب ذي عناد أو كذي دين بعض بطيبة مدفون
وبعضهم * بكرلاء وبعض بالغريين وأرض طوس وسامرا وقد ضمنت * بغداد بدرين حلا وسط قبرين
15 يا سادتي المن أبكي أسي ؟ ! ولمن * أبكي بجفنين من عيني قريحين ؟ ! أبكي على الحسن
المسموم مضطلما * ؟ ! أم الحسين لقي بين الخميسين ؟ ! أبكي عليه خضيب الشيب من دمه *
معفر الخد محزور الوريدين وزينب في بنات الطهر لاطمة * والدمع في خدها قد خد خدين
تدعوه: يا واحدا قد كنت آمله * حتى استبدت به دوني يد البين 20 لا عشت بعدك ما إن عشت
لا نعمت * روجي ولا طعمت طعم الكرا عيني انظر إلى أخي قبل الفراق لقد * أذكأ فراقك في
قلبي حريقين انظر إلى فاطم الصغرا أخي ترها * لليتيم والسبي قد خست بذلين إذا دنت منك
ظل الرجس يضربها * فتلتقي الضرب منها بالذراعين وتستغيث وتدعو: عمتا تلفت * روجي
لرزئين في قلبي عظيمين 25 ضرب على الجسد البالي وفي كبدي * للثكل ضرب فما أقوى لضربين
انظر عليا أسيرا لا نصير له * قد قيدوه على رغم بقيدتين وارجمتا يا أخي من بعد فقدك بل *
وارحمتا للأسيرين اليتيمين والسبط في غمرات الموت مشغل * ببسط كفين أو تقبيض رجلين لا
يستطيع جوابا للنداء سوى * يومي بلحطين من تكسير جفنين 30 لا زلت أبكي دما ينهل منسجما
* للسيدتين القتيلتين الشهيدتين السيدتين الشريفتين اللذان هما * خير الوري من أب مجد وجدتين
الضارعين إلى الله المنيبين * المسرعين إلى الحق الشفيعين العاملين بذي العرش الحكيمين *
العادلين الحليمين الرشيدتين الصابرين على البلوى الشكورين * المعرضين عن الدنيا
المنيبين 35 الشاهدين على الخلق الإمامين * الصادقين عن الله الوفيين العابدين التقيين
الزكيين * المؤمنين الشجاعين الجريين